المركز الليبي لبناء المؤشرات
LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

LIBC

# المؤشـــــــر

## العدد الثامـــن والأربعـــون

النصف الثانـي، يوليـــو 2025

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd

# المركز الليبي
# لبناء المؤشرات

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.



جميـع الحقـوق محفوظـة للمركـز الليبـي لبنـاء المؤشـرات - 2023

# تقرير النصف الثاني من شهر يوليو 2025

- توقيع اتفاقية " حسن نوايا " بين تركيا وليبيا في مجالات التعدين والطاقة والبنية التحتية.
- المصرف المركزي يكشف عن خطة لتقليص الفجوة بين السعرين الرسمي والموازي للدولار
- المفوضية العليا للانتخابات تحمل حكومة حمّاد مسؤولية تعليق الانتخابات البلدية
- أسامة حمّاد يرفض إعلان حكومة الدبيبة قبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية
- المؤسسة الوطنية للنفط توقع أربع مذكرات تفاهم مع شركة سوناطراك الجزائرية
- صدام حفتر يكلف حسن الزادمة آمرا لشعبة التفتيش والمتابعة بالقوات البرية
- جهاز المخابرات " الشرق " ينفذ عملية لتفكيك ثلاث خلايا تتبع تنظيم داعش
- تكاله يفوز برئاسة المجلس الأعلى للدولة والمشري يطعن على الانتخاب
- المنظمة الدولية للهجرة: عدد المهاجرين في ليبيا بلغ 867,055 مهاجراً
- صدام حفتر يلتقي في باكستان برئيس الوزراء ورئيس الأركان

# فهرس المحتويات

المقدمة ..... 5

أولاً: تطورات الأحداث ..... 6

1. المحور الأمني والعسكري ..... 6

- التشكيلات المسلحة ..... 6
- المواجهات الأمنية والعسكرية ..... 6
- الجرائم المنظمة وأمن الحدود ..... 7
- النفوذ العسكري الإقليمي والدولي ..... 9
- التسليح والتدريبات العسكرية ..... 10

2. المحور الاقتصادي والتجاري ..... 11

- الاستثمارات والتبادلات التجارية ..... 11
- المؤسسة الوطنية للنفط ..... 12
- المصرف المركزي ..... 13

3. المحور السياسي الداخلي ..... 13

- القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية ..... 13
- الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية ..... 14

1. المحور السياسي الخارجي ..... 16

- اللقاءات والتصريحات الرسمية ..... 17
- السياسات والقرارات ..... 18

ثانيًا: مؤشرات الأحداث ..... 19

1. المؤشرات الأمنية والعسكرية ..... 19
2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية ..... 23
3. المؤشرات السياسية الداخلية ..... 24
4. المؤشرات السياسية الخارجية ..... 26

ثالثًا: تقارير وتحليلات ..... 27

## المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. ويتكون المؤشر من ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول تطورات الأحداث على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي. القسم الثاني يتناول مؤشرات هذه الأحداث على المستويات الأربعة السابقة. أما القسم الثالث والأخير فيتناول عرض مختصر لأهم التقارير والتحليلات المنشورة في المراكز البحثية والمواقع الصحفية، والتي تناولت الشأن الليبي.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2025. وكان من أبرزها: **أولا**، على المستوى الأمني والعسكري، تكليف صدام حفتر لحسن الزادمة، كآمر لشعبة التفتيش والمتابعة برئاسة أركان القوات البرية. **ثانيا**، على المستوى الاقتصادي والتجاري، توقيع اتفاقية حسن نوايا بين تركيا وليبيا، في مجالات التعدين والطاقة والبنية التحتية. **ثالثا**، على المستوى السياسي الداخلي، فوز تكالة برئاسة مجلس الدولة، بعد حصوله على 59 صوتا، واعتراض المشري. **رابعا**، على المستوى السياسي الخارجي، زيارة صدام حفتر لباكستان ولقاءه رئيس الوزراء ورئيس الأركان.

## أولاً: تطورات الأحداث

يتضمن هذا القسم التطورات المركزية والنوعية التي شهدها الملف الليبي على أربعة محاور رئيسية: الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، والسياسي الخارجي.

### 1. المحور الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور 5 ملفات رئيسية، هي : التشكيلات المسلحة، المواجهات الأمنية والعسكرية، الجرائم المنظمة، النفوذ العسكري الإقليمي والدولي، وأخيرا التسليح والتدريبات العسكرية.

#### ▪ التشكيلات المسلحة

- **أصدر رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي"، تعليمات بوقف استخدام الصالة** الرئاسية في مطار معيتيقة، باعتبارها مرفقًا سياديًا، لأي شخصية اعتبارية أو غير اعتبارية، دون تنسيق مسبق وموافقة رسمية من إدارة مراسم المجلس، وذلك في تعميم موجه إلى رئيس جهاز الردع.
- **كلف الفريق "صدام حفتر" رئيس أركان القوات البرية "الشرق"، حسن الزادمة،** آمرا لشعبة التفتيش والمتابعة برئاسة أركان القوات البرية، وذلك بعد نقله من اللواء 15 مشاة.

#### ▪ المواجهات الأمنية والعسكرية

- **تمكن جهاز المخابرات "الشرق" من تنفيذ عملية أدت إلى تفكيك ثلاث خلايا** تتبع تنظيم داعش، في الجنوب الليبي. الخلية الأولى كانت تجند العناصر وتسهل نقلهم من شمال أفريقيا إلى الصومال ومنطقة الساحل، في حين تقوم الثانية بغسل الأموال

من خلال شركات تمويهية لمساعدة المقاتلين على الهروب من مخيم في سوريا إلى ليبيا، أما الثالثة فكانت هي المسؤولة عن تحويل الأموال إلى التنظيم باستخدام عملات مشفرة.

- **سارعت الأجهزة الأمنية في غرب ليبيا إلى وأد "اقتتال محتمل" في ورشفانة** (جنوب غربي طرابلس)، بعد مقتل " رمزي اللفع " آمر السرية الثالثة التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، وخمسة آخرين بينهم اثنان من أشقائه. وقد اندلعت اشتباكات دامية، في 28 يوليو 2025، بين عائلتي اللفع والدليو، على إثرها توجهت قوات تابعة لعبد السلام زوبي وكيل وزارة الدفاع في حكومة الوحدة إلى منطقة الاشتباكات لاحتواءها. وباتت ورشفانة بعد مقتل اللفع تحت سيطرة كاملة دون منازع، لمعمر الضاوي آمر الكتيبة 55، المتحالف مع حكومة الدبيبة.
- **أعلن اللواء 11 مجحفل التابع لرئاسة الأركان العامة "غرب"، مقتل أحد عناصره** على يد " عصابة إجرامية "، وهو " عامر الهادي المبروك ". ولم يوضح اللواء موقع الحادث أو أي تفاصيل بشأن مقتل المبروك.

## ▪ الجرائم المنظمة وأمن الحدود

- **استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية في ليبيا**، حيث تمكنت رئاسة جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، من ترحيل 183 مهاجرًا مصري من مدينة طبرق. وفي حادثة ثانية أعلن الجهاز فرع درنة، ترحيل 23 مهاجرًا مصري عبر منفذ أمساعد البري، وفي حادثة ثالثة أعلن الجهاز فرع البطنان، ترحيل 87 مهاجرًا مصري عبر منفذ أمساعد البري. كما أعلن الجهاز فرع بنغازي ترحيل 700 سوداني جرى ضبطهم بجنوب شرق البلاد والمنطقة الوسطى. وفي حادثة أخرى، أعلن جهاز الإسعاف والطوارئ فرع الكفرة إنقاذ 50 نازحا سودانيا، تقطعت بهم السبل في الصحراء جنوب الكفرة. كما أعلنت وكالة "فرونتكس" عن إنقاذها 96 شخصًا قرب سواحل ليبيا وتونس. في حين أعلنت

المنظمة الدولية للهجرة عن مصرع ما لا يقل عن 18 مهاجرًا في غرق قارب قرابة سواحل طبرق، أغلبهم من الجنسية المصرية، وقد جرى إنقاذ 10 أشخاص، فيما لا يزال 50 آخرون في عداد المفقودين.

- **كشفت المنظمة الدولية للهجرة، أن عدد المهاجرين في ليبيا بلغ 867,055 مهاجراً**، يتمركز أكثر من نصفهم في الغرب الليبي، وتتصدر السودان والنيجر ومصر قائمة الجنسيات الأكثر تمثيلاً. وبحسب تقرير للمنظمة، يمثل الذكور البالغون **(78%)** من إجمالي المهاجرين، مقابل **(11%)** نساء و**(11%)** أطفال. ويعمل **(78%)** من المهاجرين في مجالات أبرزها البناء والمصانع والزراعة، في حين يعتمد أكثر من نصفهم على الحوالات كدخل رئيسي لأسرهم. وفيما يخص البطالة، فبلغت وفق التقرير **(21%)** وكانت أعلى بين النساء بنسبة **(55%)** مقارنة بـ **(18%)** للرجال. كما أشار التقرير إلى أن متوسط تكلفة الهجرة إلى ليبيا يقدّر بـ657 دولاراً للفرد، وفق المنظمة.
- **قال مفوض الهجرة في الاتحاد الأوروبي "ماغنوس برونر"، إنهم قد يضطرون إلى ربط** مفاوضات الهجرة مع ليبيا بقضايا، كالمساعدات التنموية أو تسهيل حصول الليبيين على التأشيرات الأوروبية. وأضاف برونز، أن مخاطر نفوذ بوتين في ليبيا لم تترك لأوروبا خيارا سوى إجراء محادثات مع خليفة حفتر.
- **تنشط في شرق وغرب البلاد، عمليات تهريب الوقود والبضائع وتجارة المخدرات**. فخلال هذه الفترة، تم ضبط العديد من حالات الاتجار بالمخدرات والترامادول والخمور، وذلك في مدن بنغازي، الجبل الأخضر، طرابلس، مصراتة، صبراتة، شحات، والبيضاء. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع والوقود، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس، والذي تكثر فيه حالات التهريب.
- **قامت السلطات الألمانية باعتقال المواطن الليبي "خالد الهيشري"**، في 16 يوليو 2025. وقال مكتب المدعي العام للجنائية الدولية، إنه يتطلع لنقله إلى المحكمة في

لاهاي في الوقت المناسب، بصفته المسؤول الكبير في "قوات الردع الخاصة" عن ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في سجن معيتيقة أو بالقرب منه، بين فبراير 2015 وأوائل 2020.

- **وثقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، 19 حالة وفاة في مراكز احتجاز** في شرق وغرب وجنوب ليبيا، في الفترة من مارس إلى يوليو 2025. فيما أعربت مجموعة برلين عن قلقها، مؤكدة أن ذلك يأتي بعد مرور أكثر من عام على وفاة الناشط السياسي " سراج دغمان "، أثناء احتجازه لدى جهاز الأمن الداخلي في بنغازي، مشيرة إلى أن الإفلات من العقاب ما يزال مستمراً رغم توثيق المزيد من حالات الوفاة.
- **تحدثت وزارة الداخلية المصرية، عن إحباط " عمل تخريبي " خططت له حركة "حسم"** التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، من قِبل أحد عناصرها الهاربين بإحدى الدول الحدودية، بعد تلقيه تدريبات عسكرية بها، للتسلل للبلاد، لتنفيذ المخطط. وسبق أن صرح مصدر أمني إن العنصر المذكور، الذي قتل خلال المداهمة الأمنية مع آخرين، تدرب في ليبيا، وتسلل إلى مصر، كما كان مقيماً في فترة سابقة في السودان.

## ▪ النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

- **نقلت وكالة نوفا، صورا عبر الأقمار الاصطناعية، تظهر توجه طائرتي شحن روسيتين**، من مطار الكفرة إلى المناطق الخاصة لسيطرة قوات الدعم السريع في السودان. وأضافت الوكالة، أن هناك زيادة ملحوظة في شحنات السلاح المتجهة من شرق ليبيا إلى الدعم السريع منذ نهاية شهر مايو، التي تدبرها حكومة الإمارات. ويتمتع مطار الكفرة بأهمية عملياتية، إذ تمثل هذه البنية التحتية مركزًا لوجستيًا رئيسيًا لضمان استمرارية تدفق الإمدادات العسكرية إلى قوات الدعم السريع.
- **نبهت إيطاليا واليونان حلفاءهما في حلف الناتو إلى مناورات عسكرية روسية** رُصدت في ليبيا، حيث يُثير هذا التدخّل قلقهما، نظرًا لقربهما الجغرافي. فخلال قمة

الناتو الأخيرة في أواخر يونيو الماضي، كانت روسيا القضية الأهم، وقد نبهت روما وأثينا أعضاء الحلف إلى ترسيخ موسكو وجودها بشكلٍ متزايد، ليس فقط في الشرق، بل أيضا في الجنوب الليبي.

- **التسليح والتدريبات العسكرية**

**خلال حضورهما فعاليات المعرض الدولي للصناعات الدفاعية (2025** IDEF) المقام بمدينة إسطنبول، في 22 يوليو 2025، أجرى كل من رئيس الاستخبارات العسكرية " غرب " اللواء " محمود حمزة"، ورئيس أركان القوات البرية " شرق " الفريق " صدام حفتر "، سلسلة من اللقاءات الرسمية مع كبار المسؤولين الأتراك. شملت اللقاءات كلاً من وزير الدفاع التركي " يشار غولر " ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول " متين غوراك "، وعدداً من مسؤولي هيئة الصناعات الدفاعية التركية ومديري كبرى الشركات المتخصصة.

وتناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون الدفاعي والعسكري بين ليبيا وتركيا، وتبادل الخبرات ودعم مشاريع الشراكة الثنائية. المفارقة في هذا السياق، هو حضور وفد ثالث ممثل عن الدولة الليبية للمعرض، وهو وفد من اللواء 111 مجحفل، والذي شارك بتكليف مباشر من وزارة الدفاع بحكومة الدبيبة.

## 2. المحور الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاستثمارات والتبادلات التجاري، المؤسسة الوطنية للنفط، وأخيراً المصرف المركزي.

### ▪ الاستثمارات والتبادلات التجارية

- **شهدت مدينة إسطنبول توقيع اتفاقية " حسن نية " بين تركيا وليبيا**، في مجالات التعدين والطاقة والبنية التحتية. وقع الاتفاقية رئيس مجلس الأعمال التركي ـ الليبي " مرتضى قرنفيل " في 17 يوليو 2025، والمدير التنفيذي لشركة إعمار ليبيا القابضة " فؤاد العوام ". تهدف الاتفاقية إلى زيادة حجم التجارة الثنائية وتعزيز التعاون التجاري مع شرق ليبيا، مع التركيز على الفرص الاستثمارية في الجنوب الليبي. وفي سياق متصل، وقع صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا برئاسة "بلقاسم حفتر"، عدد من العقود مع شركة تركية لتطوير منظومة الملاحة الجوية، في مطارات بشرق وجنوب ووسط ليبيا، وهي: بنغازي، سبها، سرت، أوباري، الأبرق، مرتوبة، وطبرق.
- **قال رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية " أحمد الوكيل "، إن شركات مصرية** نفذت مشاريع إعادة إعمار في ليبيا بقيمة تجاوزت 5 مليارات دولار. وأشار الوكيل خلال كلمته في منتدى الأعمال المصري - الليبي. وأضاف الوكيل أن الصادرات المصرية إلى ليبيا ارتفعت لتتخطى ملياري دولار، محتلة بذلك المركز الأول إفريقياً والثالث عربياً بعد السعودية والإمارات. لكنه انتقد تراجع الاستثمارات الليبية في مصر بنسبة **(25%)** من خلال 511 شركة، برأسمال مسجل يبلغ أربع مليارات دولار، لكن الاستثمارات الفعلية لها تبلغ 2.4 مليار دولار فقط. في المقابل، تجاوزت الاستثمارات المصرية في ليبيا حاجز 2.5 مليار دولار، لتتفوق للمرة الأولى على الاستثمارات الليبية في مصر.

## المؤسسة الوطنية للنفط

- **أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط توقيع أربع مذكرات تفاهم مع شركة "سوناطراك"** الجزائرية للطاقة، وذلك لتعزيز التعاون المشترك في مجالات العمليات والخدمات البترولية والتدريب وتبادل الخبرات، وذلك بمقر شركة سوناطراك بالعاصمة الجزائرية.
- **أعرب مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية " مسعد بولس "، قرب الإعلان عن** اتفاقية جديدة بين شركتي الواحة وكونوكو فيليبس لتطوير الحقول النفطية، بقيمة تصل إلى ملايين الدولارات، بهدف مضاعفة الإنتاج. كما نوّه بولس إلى الاتفاقية التي أعلنتها المؤسسة الوطنية للنفط مؤخرًا، والموقعة بين شركتي إيني و هيل إنترناشيونال، بقيمة تقديرية تبلغ 253 مليون دولار، لدعم مشروع التركيبين البحريين (أ) و(ب).
- **أكدت المؤسسة الوطنية للنفط استمرارها في تنفيذ مراحل جولة العطاء العام** للاستكشاف، مشيرة إلى نجاح المراحل الأولى التي أنجزها فريقها الفني. وشهدت المرحلة الأولى مشاركة 43 شركة وائتلاف واحد، من خلال لقاءات نظمتها المؤسسة في عدد من المدن العالمية. وقد أعلنت المؤسسة في وقت سابق، عن تأهل 29 شركة كمشغل و8 شركات كمستثمر، بعد استيفائهم المعايير والشروط المعتمدة، تمهيدًا للدخول في مرحلة التنافس والفرز النهائي.
- **قال الرئيس التنفيذي لشركة "ريب سول" النفطية الإسبانية " خوسيه فرناندیز "**، إن استقرار الوضع الأمني والاجتماعي في ليبيا أتاح للشركة استئناف نشاطها، وزيادة الإنتاج في عدد من الحقول، مشيرا إلى وصول صافي إنتاج ريبسول في الربع الثاني من العام الجاري 43 ألف برميل يوميا، وهذه هي ثمرة ما حدث في 2024 من حيث زيادة الإنتاج مع الآبار الجديدة، وفقا لفرناندیز.

### ▪ المصرف المركزي

- **كشف مصرف ليبيا المركزي عن خطة منظمة تستهدف تقليص الفجوة** بين السعرين الرسمي والموازي للدولار إلى بضعة قروش، قبل نهاية العام الحالي. وتتضمن الخطة، إجراءات مصاحبة تشمل سحب فئة العشرين ديناراً من التداول، تمهيداً لإلغاء الضريبة المفروضة على بيع الدولار بنسبة 1 **(15%)**، في حال استقر سعره دون 6.8 دنانير. كما أشارت إلى وجود مؤشرات إيجابية لضبط الإنفاق العام، بما في ذلك الإنفاق الموازي، وسط ما وصفته بـ " تفاهمات أولية " بين أطراف محلية ودولية.
- **كشفت ثلاثة مصادر من داخل مصرف ليبيا المركزي، أن البلاد تمرّ بأزمة اقتصادية** خانقة، داعيةً إلى اعتماد موازنة تقشفية لضمان استقرار سعر صرف الدينار. وأكدت المصادر أن مجلس النواب مطالب باستيعاب التحديات المالية الراهنة، وتغليب المصلحة الاقتصادية على الاعتبارات السياسية، مشيرة إلى أن "المركزي" لديه برنامج إصلاح اقتصادي يستهدف خفض الإنفاق العام خلال هذا العام.

## 3. المحور السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور ثلاث ملفات رئيسية: الاحتجاجات الشعبية والمطالب، القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية، وأخيراً الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية.

### ▪ القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

- **دعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية** إلى تعزيز وتفعيل المشاريع في مناطق الجنوب لضمان العدالة التنموية، مشددا على ضرورة إعطاء الأولوية لمشروعات المدارس والمستشفيات وشفافية العطاءات. وقدم مسؤولو الجهاز خلال اجتماعهم مع الدبيبة، عرضا تفصيليا حول المشاريع المنجزة والجارية، حيث بلغ عدد المشاريع التي جرى تنفيذها بالكامل

658 مشروعا، في حين لا يزال العمل جاريا على 801 مشروع في عدد من القطاعات الحيوية.

وبين العرض أن قطاع التعليم يحظى بأعلى عدد من المشاريع قيد التنفيذ بواقع 431 مشروعا، يليه قطاع الصحة بـ 91 مشروعا، في حين بلغ عدد المشاريع المنجزة في قطاع المرافق العامة 189 مشروعا، وفي قطاع التعليم العالي 29 مشروعا، إضافة إلى مشاريع في مجالات الرياضة والشؤون الاجتماعية.

## ▪ الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

- **فاز " محمد تكاله " برئاسة المجلس الأعلى للدولة، بعد حصوله على 59 صوتا**، وذلك خلال جلسة انتخابية حضرها 95 عضوا، وفق ما أعلنته رئاسة الجلسة. وتوزعت بقية الأصوات على: عبد الله جوان بـ 14 صوتا، على السويح بـ 13 صوتا ناجي مختار بـ 8 أصوات، وسليمان زوبي بصوت واحد فقط. وقد هنأت البعثة الأممية وبعثة الاتحاد الأوروبي ورئيس حكومة الوحدة الوطنية رئاسة مجلس الدولة الجديدة وفوز محمد تكاله. وأعلن خالد المشري مباشرة مع عدد من أعضاء المجلس تقديم طعن رسمي أمام الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا ضد الجلسة، واصفًا إياها بالفاشلة والمخالفة للقانون، بدعوى أنها لم تبلغ النصاب في الوقت المحددا قانوناً.
- **أحال خالد المشري، المتنازع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة، ملفات خمسة** مرشحين لرئاسة الحكومة إلى مجلس النواب، في محاولة لفرض أمر واقع، وتجاوز المسار التوافقي، تزامناً مع رعاية أممية لاجتماعات تسعى لوضع خريطة طريق انتخابية قابلة للتطبيق، وتحرك رئيس حكومة الوحدة " عبد الحميد الدبيبة "، لتعزيز التفاهم مع المجلس الرئاسي حول الاستحقاقات السياسية المقبلة.
- **حمّلت المفوضية العليا للانتخابات مديريات الأمن بحكومة حمّاد مسؤولية تعليق** الانتخابات البلدية في بلديات بنغازي وطبرق وسرت وأخرى في مناطق سيطرة

حفتر، حيث وجه الأمن بإيقاف توزيع بطاقات الناخبين في تلك البلديات. وكانت مفوضية الانتخابات قد أعلنت في بيان سابق، إلغاء الانتخابات في 11 بلدية أغلبها بمناطق سيطرة حفتر، مع تأجيل الموعد النهائي لاستلام بطاقات الناخبين إلى الـ 22 من يوليو الجاري. كما أعلنت المفوضية، توزيع 335 ألفاً و702 بطاقة على ناخبي المجموعة الثانية المستهدفة بالانتخابات البلدية، حتى يوم 19 يوليو 2025.

- **وجه رئيس حكومة الشرق " أسامة حماد "، جميع الجهات التابع لحكومته بالتقيد** بعدم التعامل مع " حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية "، وعدم تزويدها بأي بيانات أو معلومات مالية أو إدارية أو كشوفات أو مستندات أو سجلات أيا كان نوعها أو شكلها. جاء ذلك في تعميم، في 30 يوليو الماضي.
- **يعتزم المجلس الرئاسي تفعيل " المفوضية العليا للاستفتاء الوطني "**، التي كان قد أصدرها مطلع مايو الماضي، بالتنسيق مع حكومة الوحدة الوطنية، وذلك من خلال تدشين منظومة إلكترونية للاستفتاء بشأن عدد من القوانين والتشريعات، خاصة المتعلقة بالانتخاب. وعلى الرغم من عدم إعلان المجلس عن خطوته رسمياً حتى الآن، نشر رئيس مجلس النواب " عقيلة صالح "، تصريحات جديدة نفى فيها امتلاك المجلس الرئاسي صلاحيات دستورية لإصدار مراسيم رئاسية بقوة
- **أعلن رئيس حكومة الشرق " أسامة حمّاد "، رفضه إعلان حكومة الوحدة قبول** اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، مشددًا في مذكرة رسمية وجهها إلى رئيس المحكمة الجنائية الدولية، في 28 يوليو 2025، على أن الدبيبة " لا يمتلك أي سند دستوري أو قانوني لتفويض اختصاصات سيادية تتعلق بالقضاء الوطني ". وأوضح حماد أن ليبيا ليست طرفاً في نظام روما الأساسي، وقبول اختصاص المحكمة الجنائية يتطلب تفويضاً دستورياً واضحاً من السلطة التشريعية المنتخبة، وهو ما لم يحدث".

- **عقدت المبعوثة الأممية لدى ليبيا خلال هذه الفترة عدد من الاجتماعات**، ضمن حراكها لكسر حالة الجمود السياسي التي تهيمن على المشهد الليبي منذ فشل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي كان يفترض تنظيمها في نهاية عام 2021، بعدما أدت الخلافات حول القوانين الانتخابية إلى تعثر المسار السياسي وعودة البلاد إلى حالة الانقسام المؤسساتي.

وفي هذا السياق، التقت هانا تيتيه بالسفير الألماني " رالف طراف " والسفير الفرنسي " مصطفى مهراج " وسفير الاتحاد الأوروبي " نيكولا أورلاندو " ووزير الخارجية الكونغولي " تيت أنطونيو " ومستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا " مسعد بولس " وأخيرا، مجموعات العمل التابعة لعملية برلين.

- **عقد مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط وأفريقيا " مسعد بولس "** عددا من الاجتماعات، في إطار مساعي ترامب في فرض رؤيته لحل الأزمة الليبية. وفي هذا السياق، التقى بولس في تونس بالرئيس التونسي " قيس سعيد " ووزير خارجيته " محمد النفطي "، كما التقى في الجزائر بوزير خارجيتها " أحمد العطاف ". وفي ليبيا، عقد بولس عدد من اللقاءات مع الفرقاء الليبيين، في الشرق، حيث التقى القائد العام لقوات الشرق " خليفة حفتر " ونجليه صدام وبلقاسم ورئيس مجلس النواب " عقيلة صالح ". وفي الغرب، التقى بكل من رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي " ورئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة ".

## 1. المحور السياسي الخارجي

يتناول هذا المحور 3 ملفات رئيسية: اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، السياسات والقرارات، وأخيرا النفوذ السياسي الإقليمي والدولي.

## اللقاءات والتصريحات الرسمية

- **وصل وفد من وزارة الخارجية السورية إلى طرابلس، لبحث سبل تفعيل البعثة** الدبلوماسية، وأوضح مصدر من الخارجية السورية أن المناقشات شملت أيضا أوضاع الجالية السورية في ليبيا، مضيفا أن الخطوة تأتي ضمن مساعٍ لإعادة فتح السفارة السورية بالعاصمة طرابلس قريبا.
- **دعا رئيس الوزراء اليوناني " كيرياكوس ميتسوتاكيس "، ليبيا للدخول في محادثات** بشأن ترسيم حدود الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة. وأضاف ميتسوتاكيس في مقابلة مع قناة سكاي اليونانية، أنه لا توجد أي مشكلة تتعلق بسيادة جزرهم، وقال إن " على ليبيا أن تختار لأنه من الواضح أن تركيا تتلاعب بها " وفق تعبيره.
- **طلب مدير جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) من الولايات المتحدة، مساعدة** تل أبيب في إخراج مئات الآلاف من الفلسطينيين من غزة باتجاه ثلاث دول منها ليبيا، حسبما نقل موقع "أكسيوس " الأمريكي عن مصدرين مطلعين. فقد أبلغ رئيس جهاز الموساد " ديفيد بارنيا " مبعوث البيت الأبيض " ستيف ويتكوف "، خلال زيارة إلى واشنطن، أن تل أبيب تجري محادثات خاصة مع إثيوبيا وإندونيسيا وليبيا. وفي 17 مايو الماضي، نفت السفارة الأمريكية لدى ليبيا صحة تقارير إعلامية، بشأن وجود خطط لنقل سكان غزة إلى ليبيا.
- **بحث قائد القوات البرية " شرق " الفريق " صدام حفتر " مع رئيس الوزراء الباكستاني** " محمد شهباز شريف "، التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، وذلك في 18 يوليو 2025، بالعاصمة الباكستانية إسلام أباد. وخلال نفس الزيارة، التقى صدام برئيس أركان الجيش الباكستاني المشير " عاصم منير "، حيث جرى بحث التطورات الإقليمية والتحديات الأمنية والتعاون الدفاعي الثنائي.

## السياسات والقرارات

- **أودعت البعثة الدائمة لليبيا لدى الأمم المتحدة مذكرة شفوية رسمية موجهة** إلى الأمين العام، بتاريخ 27 مايو 2025، تتضمن إعلانا نهائيا للحدود الخارجية للجرف القاري الليبي، وموثقة بالخرائط وقائمة إحداثيات تفصيلية، لتأكيد شرعية اتفاقها مع تركيا الموقع عام 2019.

وقد طلبت ليبيا تعميم مذكرتها ومرفقاتها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة. واعتبرت ليبيا في مذكرتها أن اتفاقية عام 2020 بشأن ترسيم حدود المناطق الاقتصادية الخالصة بين اليونان ومصر " لاغية وباطلة "، معللة أنها تتعارض بشكل مباشر مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ومبدأ الإنصاف.

- **تسلّم رئيس المجلس الرئاسي " محمد المنفي "، في يوليو 2025، أوراق اعتماد سفراء** كل من العادة موريتانيا " ودادي ولد هيبة "، والتشيك " رخارد كالديتشاك "، وتنزانيا " ما كنزو موتايوبا "، وذلك خلال مراسم رسمية أقيمت في العاصمة طرابلس.
- **جددت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيرها على أعلى مستوى لمواطنيها من السفر** إلى ليبيا تحت أي ظرف، بسبب التهديدات الأمنية المتعددة وفق قولها. وعدّت الوزارة التحذير في مستواه الرابع - أشد فئاته- لما تشهده البلاد من انتشار معدل الجريمة والإرهاب والنزاع المسلح، منوهة بالمغادرة في أسرع وقت ممكن. وعزت الخارجية نشر تحذيرها لاحتمالية وقوع هجمات إرهابية مفاجئة أو بإنذار محدود، تستهدف أماكن عامة كالفنادق والأسواق والمنشآت الحكومية. كما حذرت من انتشار ظاهرة الاختطاف بغرض الفدية أو الضغط السياسي، وخاصة ضد الأمريكيين، إضافة إلى إمكانية اندلاع أعمال عنف مفاجئة بين الجماعات المسلحة.

## ثانيًا: مؤشرات الأحداث

يتضمن هذا القسم وضع مؤشرات لتطورات الأحداث التي تم استعراضها في القسم السابق، وذلك على المستوى الأمني والعسكري، الاقتصادي والتجاري، السياسي الداخلي، وأخيرا السياسي الخارجي.

### 1. المؤشرات الأمنية والعسكرية

**تتمثل المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2025، في التالي:**

- **على مستوى التشكيلات المسلحة**، كان هناك تطورين بارزين لهما دلالات واضحة: **الأول**، إصدار المنفي تعليمات لرئيس جهاز الردع، بوقف استخدام الصالة الرئاسية في مطار معيتيقة دون موافقة رسمية منه. وهذا التطور يأتي في سياق استراتيجية الدبيبة والمنفي في احتواء التشكيلات المسلحة في العاصمة وحل معضلتها، ببسط سيطرة الدولة. **الثاني**، تكليف صدام حفتر لـ حسن الزادمة، كآمر لشعبة التفتيش والمتابعة برئاسة أركان القوات البرية.

ويأتي هذا التطور بعد فترة طويلة من التوتر المتصاعد بين الطرفين، أسفر عنها إقالة الزادمة من قيادة اللواء 128 معزز في الجنوب الليبي. ويبدو أن هذا التراجع من قبل سلطة حفتر مردها رغبته في الحفاظ على وحدة واستقرار الهيكل العام لقيادة قوات الشرق الليبي، وعدم ترك فرصة لخصومهم في جذب الزادمة، خاصة وأن الأخير له نفوذ قوي في الجنوب، وهو ما يقود للقول بأن بالزادمة كان أقوى من أن يتم بالبطش به في سبيل تحقيق هيمنة أسرة حفتر على القوات الأمنية والعسكرية في الشرق.

- **على مستوى الموجهات الأمنية والسعكرية**، تمكن جهاز المخابرات " شرق " من تفكيك ثلاث خلايا تتبع تنظيم داعش، في الجنوب الليبي. وتأتي هذه العملية في سياق مساعي حفتر لتعزيز السيطرة على الأرض والحدود، لتقوية موقفه التفاوضي والسياسي من ناحية، ولجعل مناطقة مستعدة لأي عملية تعبئة في مواجهة العاصمة من ناحية أخرى.
- **واستمرارا لحالة الفوضى الأمنية في المنطقة الغربية كالمعتاد**، وأدت السلطات الأمنية الرسمية اقتتال محتمل في ورشفانة بعد مقتل " رمزي اللفع " آمر السرية الثالثة التابعة لحكومة الوحدة. كما أعلن اللواء 11 مجحفل التابع لرئاسة الأركان العامة " غرب "، مقتل أحد عناصره على يد أحد العصابات.
- **على مستوى الجرائم المنظمة: أولا**، استمرار تصاعد ظاهرة الهجرة الغير شرعية، حيث تم رصدد عدد من المهاجرين بين ترحيل لبلدانهم الأصلية وإنقاذ وغرق وفقد آخرين في مياه المتوسط.

**ثانيا**، نشاط في شرق وغرب البلاد، لتجارة المخدرات وملحقاتها، وذلك في مدن بنغازي، الجبل الأخضر، طرابلس، مصراتة، صبراتة، شحات، والبيضاء. في حين لم يتم رصد حالات تهريب للسلع والبضائع والوقود، خاصة عبر معبر رأس جدير الحدودي مع تونس. **ثالثا**، اعتقال السلطات الألمانية خالد الهيشري، بصفته مسؤول كبير في قوات الردع، عن ارتكاب جرائم حرب في سجن معيتيقة. وهذا مؤشر على تصاعد الاهتمام الدولي والمحاكم الدولية في الفترة الأخيرة بملاحقة مرتكبي الجرائم ضد الإنسانية في ليبيا، على رأسهم أسامة انجيم.

**رابعاً**، توثيق البعثة الأممية، 19 حالة وفاة في مراكز احتجاز في شرق وغرب وجنوب ليبيا، في الخمس شهور الماضية، وهو مؤشر على تصاعد ظاهرة التعذيب في السجون الليبية. ورغم أنها ظاهرة واضحة أكثر في الشرق بحكم

السلطة الدكتاتورية متمثلة في حفتر، إلا أن البعثة أشارت إلى أن هناك حالات وفاة في الغرب أيضا، وذلك يرجع لمعضلة التشكيلات المسلحة والتي تسيطر على مناطق جغرافية معينة، وتقيم فيها سجون خاصة خارج سيطرة الدولة، مما يمكنها من ممارسة التعذيب والإفلات من العقاب.

- **على مستوى أمن الحدود**، تحدثت وزارة الداخلية المصرية، عن إحباط عملية خططت لها حركة "حسم " التابعة لجماعة الإخوان المسلمين، وتحدثت مصادر مصرية عن أن ممن قُتل في عملية الإحباط والمداهمة عنصر تدرب في ليبيا وتسلل منها إلى مصر. وهذه الرواية حتى ولو صدقت، فهي تدين حليف النظام المصري في ليبيا حفتر، لأنه هو من يسيطر على الشرق الليبي حيث الحدود مع مصر. فإذا صحت الرواية، هل هذا ناتج عن تقصير وضعف في سيطرة حفتر على الحدود بحكم مساحاتها الشاسعة، أم أنها مقصودة لإرسالة رسائل من آخرين!
- **على مستوى النفوذ العسكري**، تم رصد توجه طائرتي شحن روسيتين، من مطار الكفرة إلى المناطق الخاصة لسيطرة قوات الدعم السريع في السودان. وفي ذات السياق، نبهت إيطاليا واليونان حلفاءهما في حلف الناتو إلى تصاعد النفوذ الروسي في جنوب ليبيا. ويبدو أن مؤشر القلق الأوروبي من التواجد الروسي في ليبيا لم يتراجع بل في تصاعد. فهل يمكن أن يلجأ ترامب لأي خطوات عملية في هذا الملف، أم يترك الأوروبيين يواجهون مصيرهم في جنوب المتوسط.
- **أخيرا، على مستوى التسليح والتدريبات المشتركة**، حضر كل من صدام حفتر كممثل للشرق ومحمود حمزة كممثل عن الغرب، فعاليات المعرض الدولي للصناعات الدفاعية المقام بمدينة إسطنبول. وهذه الحادثة تثير عدة ملاحظات نقدية: **الأولى**، أنها تعبر عن حالة الانقسام المؤسسي العسكري على

مستوى الدولة الليبية بين الشرق والغرب، فالطبيعي أن يمثل الدولة في مثل هذه المحافل وفداً واحداً.

**الملاحظة الثانية**، أن الانقسام لا يقتصر فقط على مستوى الدولة ككل، وإنما أيضا على مستوى المنطقة الغربية نفسها، إذ مثلها وفدان. وهي تشير من ناحية لمدى الفوضى التي تحكم عمل المؤسسات الأمنية والعسكرية في الغرب الليبي، ومن ناحية أخرى لمدى صعوبة إمكانية توحيد المؤسسة العسكرية على مستوى الدولة الليبية، لأنها تتطلب مسبقًا توحيداً على مستوى الغرب الليبي أولاً.

**الملاحظة الثالثة**، هي مدى التقدم الذي أحرزته تركيا في بناء علاقات جيدة مع الشرق الليبي، في الوقت الذي تستمر فيه في تعزيز تحالفها الاستراتيجي مع الغرب. ما يجعل تركيا طرفا قادرا في الوقت الحالي على مساعدة الغرب في توحيد السلطة الأمنية وحل معضلة التشكيلات المسلحة فيها، وفي المستقبل على توحيد المؤسسة الأمنية والعسكرية على مستوى ليبيا ككل فضلا عن القيام بجهود الوساطة السياسية.

## 2. المؤشرات الاقتصادية والتجارية

**تتمثل المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2025، في التالي:**

- **على مستوى التبادلات التجارية والاستثمارات،** شهدت هذه الفترة حراكا تجاريا مع دولتين، تركيا ومصر، وهما الدولتان الأكثر انخراطا في جهود إعادة إعمار ليبيا في شرق وغرب البلاد، وهو انعكاس للأوزان السياسية التي تمثلها الدولتان في ليبيا من ناحية، وللتطور الإيجابي في إصلاح علاقاتهما مع خصومهما من ناحية أخرى، تركيا مع الشرق ومصر مع الغرب بنسب متفاوتة. وعلى الرغم أن روسيا باتت صاحبة النفوذ الأكبر في ليبيا الآن، لكنها تكتفي بالجوانب العسكرية والأمنية، في حين تنوع مصر وتركيا في شكل ارتباطهم بـ ليبيا.

إن الاكتفاء بالقوة الصلبة كما روسيا فيه مخاطرة، أما التنويع بين الصلبة والناعمة " القوة الذكية "، هو السبيل الأمثل للنفوذ والتأثير طويل المدى، لأنه يقوي الروابط ليس فقط مع السلطات الرسمية التي يمكن أن ترحل في أي لحظة وإنما أيضا مع الشعوب.

- هناك تسارع للجهود من أجل زيادة الانتاج النفطي في البلاد، برز هذه الفترة من خلال التطورات التالية: **أولا**، توقيع المؤسسة الوطنية أربع مذكرات تفاهم مع شركة سوناطراك الجزائرية.

**ثانيا**، إعلان مسعد بولس عن قرب الإعلان عن اتفاقية جديدة بين شركتي الواحة وكونوكو فيليبس لتطوير الحقول النفطية. **ثالثا**، تأكيد المؤسسة الوطنية استمرارها في تنفيذ مراحل جولة العطاء العام للاستكشاف. **رابعا**، إعلان الرئيس التنفيذي لشركة ريب سول إن استقرار الوضع الأمني والاجتماعي في ليبيا أتاح للشركة استئناف نشاطها، وزيادة الإنتاج في عدد من الحقول.

## 3. المؤشرات السياسية الداخلية

**تتمثل المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2025، في التالي:**

- على مستوى تعقيد الأزمة وتصاعد حدتها، شهدت ليبيا خلال هذه الفترة التطورات السلبية التالية:

1- **فوز تكاله برئاسة مجلس الدولة**، ورفض المشري للانتخابات وإعلانه تقديم طعن عليها. وعلى الرغم من تهنئة البعثة الأممية وبعثة الاتحاد الأوروبي لتكاله، والتي تعني اعتراف دولي بشرعيته، إلا أن ذلك لن يمنع اشتداد حدة الانقسام السياسي في البلاد، كما سيزيد من الهوة المتصاعدة

بين سلطات الشرق والمنظمات والبعثات الدولية والأممية، إذ أن هناك تحالفا واضحا بين عقيلة صالح والمشري في مواجهة الدبيبة وتكاله.

2- **إحالة المشري ملفات خمسة مرشحين لرئاسة الحكومة إلى مجلس النواب**، في محاولة لفرض أمر واقع، وتجاوز المسار التوافقي، في سياق صراعه مع الدبيبة.

3- **تحميل مفوضية الانتخابات مديريات الأمن بحكومة حمّاد** مسؤولية تعليق الانتخابات البلدية في بلديات تقع تحت مناطق سيطرتها.

4- **توجيه حماد جميع الجهات التابع لحكومته بعدم التعامل مع حكومة الدبيبة** وعدم تزويدها بأي بيانات أو كشوفات أو مستندات أيا كان نوعها أو شكلها.

5- **إعلان أسامة حمّاد رفضه إعلان حكومة الوحده** قبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

6- **اعتزام المجلس الرئاسي تدشين منظومة إلكترونية للاستفتاء** بشأن عدد من القوانين والتشريعات، ما دفع عقيلة صالح نفى امتلاك المجلس صلاحيات دستورية لإصدار مراسيم رئاسية.

- في مقابل هذه التعقيدات، كان هناك طرفين بارزين منخرطين في جهود حل الأزمة الليبية وهما:

1- المبعوثة الأممية، حيث التقت بالسفير الألماني والسفير الفرنسي وسفير الاتحاد الأوروبي ووزير الخارجية الكونغولي ومستشار الرئيس الأمريكي مسعد بولس ومجموعات العمل برلين.

2- مستشار الرئيس الأمريكي مسعد بولس، حيث التقى في تونس بالرئيس التونسي ووزير خارجيته، وفي الجزائر التقى بوزير خارجيتها. وفي ليبيا، عقد

بولس عدد من اللقاءات، في الشرق، التقى خليفة حفتر ونجليه صدام وبلقاسم وعقيلة صالح. وفي الغرب، التقى بالمنفي والدبيبة. في مؤشر على تصاعد انخراط أمريكي في الأزمة الليبية على حساب تراجع أدوار القوى الأوروبية.

## 7- المؤشرات السياسية الخارجية

**تتمثل المؤشرات السياسية الخارجية خلال النصف الثاني من شهر يوليو 2025، في التالي:**

- هناك اتجاه متصاعد نحو تعزيز العلاقات السورية مع حكومة الوحدة الوطنية والمنطقة الغربية، وهي نتاج لخريطة التحالفات ما قبل سقوط الأسد، والذي كان له علاقات جيدة مع حفتر، أمنية وعسكرية واقتصادية. وبعد سقوط الأسد اتجه العديد من جنوده نحو مناطق سيطرة حفتر.
- من المرات القليلية التي تتبنى فيها ليبيا موقفا موحدا في سياستها الخارجية هو موقفها من التصعيد مع اليونان حول ترسيم الحدود البحرية، وسبب التوحد هو وجود علاقات جيدة بين تركيا وطرفي الصراع في ليبيا، ما دفعهما للتوحد مع تركيا في مواجهة اليونان.
- التقارير المتصاعدة برغم نفيها باستمرار، عن نقل سكان غزة لليبيا هدفها اختبار المواقف الليبية الرسمية والشعبية، وتهيئة الأجواء لقبول هذا القرار، فمع كثرة الحديث عن هذه المسألة يصبح مع الوقت هناك تطبيعا معه وتسليما لها.
- تصاعد دور صدام حفتر، صاحب المنصب الأمني العسكري في قوات الشرق، في السياسة الخارجية لسلطات الشرق، حتى أن دوره يتجاوز دور وزير خارجية حكومة حماد. ويلاحظ أن صدام في زيارته الأخيرة لباكستان لم يلتقي فقط بنظرائه العسكريين، بل التقى أيضا برئيس وزرائها، أي أن لهذه الزيارة أبعاد

سياسية تتجاوز مناقشة الملفات الفنية العسكرية، وهي منوط بها وزير الخارجية وليس رئيس فرع داخل قوات الشرق.

## ثالثًا: تقارير وتحليلات

يتضمن هذا القسم رصد لأهم التقارير والتحليلات التي تناولت الشأن الليبي خلال هذه الفترة، ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **في ورقة تحليلية، نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب الاتهامات التي وجهتها المحكمة الجنائية الدولية لأسامة انجيم. وخلص الكاتب إلى أن هناك العديد من الأسباب القوية التي تدعو للاعتقاد بأن انجيم يتحمل المسؤولية الجنائية عن ارتكاب مجموعة من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سجن معتيقه، وتشمل: القتل العمد، التعذيب، العنف الجنسي، الاغتصاب، الاحتجاز غير المشروع. كما أكد الكاتب على أنه بالنظر لخطورة الجرائم المرتكبة وامتناع السلطات الليبية عن التعاون مع المحكمة، فإن إصدار أمرًا بالقبض على انجيم مسألة ضرورية ولابد منها لضمان مثوله أمام العدالة، حيث من غير المتوقع أن يسلم نفسه طوعاً، ولا توجد آلية محلية فعالة لمحاسبته في ليبيا.
- **في ورقة تحليلية، نشرها المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية**، تناول الكاتب بروز عائلتي الدبيبة وحفتر، كأبرز العائلات التي تمكنت من تأسيس شبكات نفوذ واسعة وتراكم ثروات هائلة، في ظل الفوضى التي تعيشها البلاد. وعقدت الورقة مقارنة بين العائلتين، فبينما صعدت عائلة الدبيبة وتمكنت من السلطة في غرب البلاد، عبر بوابة القطاعات المدنية الاقتصادية،

نتيجة الفساد المتجذر في قطاع الإنشاءات والمقاولات العامة، وجنوا ثمارها بوصول عبد الحميد الدبيبة لرئاسة الحكومة، وهو ما قاد بدوره لزيادة نفوذهم الاقتصادي وحجم رؤوس أموالهم واستثماراتهم. في المقابل، صعدت عائلة حفتر وتمكنت من السلطة في شرق البلاد، عبر بوابة السيطرة الأمنية والعسكرية، وجنوا أيضا ثمارها بهيمنتهم على كل القطاعات في الشرق، السياسية والاقتصادية بجانب الأمنية والعسكرية.

- **في تقرير نشرته صحيفة العربي الجديد، تناول الكاتب أسامة على،** دوافع وقف السلطات في بنغازي قرار حكومة الوحدة الوطنية بقبول اختصاص المحكمة الجنائية الدولية في ليبيا. فقد رأى الكاتب أن هناك جانب آخر يتعلق بمحاصرة الحكومة في طرابلس خصومها السياسيين في الشرق، وتحديداً خليفة حفتر، المرتبط بالكثير من الملفات الجنائية الخطيرة؛ المقابر الجماعية في ترهونة والاغتيالات في بنغازي ودرنة والجنوب، خصوصاً أنها ملفات منظورة لدى الجنائية الدولية. هذا التهديد المباشر هو الدافع الكامن وراء ضغط حفتر على مجلس النواب وحكومته في بنغازي لاتخاذ خطوات متلاحقة لسد الباب أمام المحكمة الجنائية، فالقبض على الشخصيات المتورطة في هذه الجرائم سيقود حتماً إلى حفتر.

- **في مقال نشرته جريدة " كوريا تايمز "، دعا الكاتب " طارق المجريسي "،** الاتحاد الأوروبي إلى تحرك جدي، لمواجهة النفوذ الروسي المتنامي في ليبيا، وتقديم بديل موثوق دون الاكتفاء باحتواءه. وأكد المجريسي أن روسيا لا تستخدم ليبيا لتمويل حربها في أوكرانيا وتقويض النفوذ الأوروبي فحسب، لكنها أنشأت أيضا " شبكة إجرامية من تجار المخدرات والأسلحة والمتاجرين في البشر والمهربين "، مكنتها من استخدام الهجرة سلاحا ضد أوروبا، ما عزز بالتبعية

شرعية حفتر. وأخيرا، طرح الكاتب حلوب، أبرزها: فرض العقوبات، وتجميد أصول المهربين والشبكات التابعة لروسيا. بالأخص فرض عقوبات على الشركات الوهمية التي تشغل رحلات شحن جوي إلى القواعد الروسية في ليبيا ومنطقة الساحل، وتطبيق مبدأ الولاية القضائية العالمية، ودعم الملاحقات القضائية من خلال المحكمة الجنائية الدولية.

- **في مقال نشرته جريدة " أراب ويكلي " البريطانية، تناول الكاتب " ياسين فواز "**، الزيارة التي قام بها مستشار الرئيس الأمريكي " مسعود بولس "، إلى ليبيا، في إطار جهود بلاده لحل الأزمة الليبية. واعتبر الكاتب أن الزيارة كانت لتأكيد الاهتمام الأمريكي بالملف الليبي، وليس تحقيق ما وصفه بـ " صفقة كبرى "، مشيرًا إلى أنها تعكس تغيُّرًا في الدبلوماسية الأمريكية، وإعادة معايرة للعلاقات مع ليبيا التي تحمل فرصًا استراتيجية متعددة بالنسبة إلى إدارة ترامب. ويرى الكاتب أن السيناريو الأكثر ترجيحًا للأزمة الليبية هو استمرار الانقسام، مع تعاون تكتيكي بحسب المصالح، مثل توزيع العوائد النفطية والتنسيق الأمني.

غير أنه أشار إلى أن نهج بولس العملي المعتمد على الحوافز الاقتصادية ربما يغير منطق التعامل، خاصة إذا حافظت واشنطن على علاقات متوازية مع الشرق والغرب، يمكنها من ممارسة ضغوط صوب تعايش مصلحي. وأخيرا، رأى الكاتب بأن مستقبل ليبيًا ليس مهيئًا بعد لاختراق دراماتيكي، بل مفاوضات طويلة غير متكافئة، وهو ما يتطلب درجة عالية من الصبر والمرونة، والذي تفتقر إليه الدبلوماسية الأمريكية في أغلب الأحيان.

المركز الليبي
لبناء المؤشرات

LIBC

LIBYAN INDICATORS
BUILDING CENTER

www.libc.ly libya_rasd@lcsms.info libya.rasd Libyarasd Libyarasd